Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاقتضاء التكرار فى هذه الأمثلة إما أنه يتأتى من معرفتنا بالعالم؛ أى من خبرتنا السابقة، ومن إطارنا الثقافى (كما فى 1، 2، 3)، أو أنه يتأتى من السياق المقامى (كما فى 4).

ولعلنا نخلص من كل ما سبق إلى أن المكونات الدلالية لدالة "الأمر" تمضى على النحو التالى:

الأمر: • قول طليى.
- يوجهه (أ) الأعلى رتبة.
- إلى (ب) الأدنى رتبة.
- ليفعل (ب) المطلوب إنجازه.
- دون اقتضاء تكرار المطلوب من (ب) إلا بدليل خارجى.

وإذا انتقلنا إلى دالة "النهى" فإننا نجد أن أبا هلال لم يفصل القول حولها، واكتفى بإيراد إشارة إلى قول الفقهاء بأن "النهى" هو "الكف عن المنهى"، ولا ضيق فى الكف عنه ولا حرج، فاقتضى الدوام والتكرار"[ص31]. وهى إشارة وردت عارضة فى الكتاب، ولذا افتقدنا فيها التعريف الدقيق؛ حيث إن المقصود - فى الحقيقة - هو الكف عن "المنهى عنه" وليس "المنهى". فالنهى - مثله مثل الأمر - يتطلب ثلاثة أطراف: فاعل النهى، والمنهى، والمنهى عنه. والمكون الدلالى الذى يلمسه أبو هلال - هنا - هو أن "النهى" يقتلنى الدوام والتكرار. ويلاحظ أن أبا هلال لم يشر - هنا - إلى فكرة القرائن، أو الدليل الذى قد يصرف دلالة النهى على الدوام